وابيض يقال حسب الرجل اذا احمر لونه وابيض كا
لبرعي ودري بمعنى ختل نحو ودري الذيب
الصيد اذا اختل واستخفى له ليفترسه وخال بمعنى
ظلع يقال خال الفرس اذا ظلع ونعم بمعنى سمن او
هزل نحو نعمت الشاة اي سمنت او هزلت ووجد
بمعنى استغنى فصار ذا جدة وعلم بمعنى اشتاق
الشفة العليا يقال علمت الشفة اذا انشقت وهذه
الافعال المذكورة وكذا متصرفاتها تدخل على المبتدا
والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما معا مفعولين
لها عند الجمهور نحو فظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه
وقوله رايت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا
وقوله حسب التقي والجود خير تجارة وقوله رأيت
الوفي العهد يا عمرو فاغتبط وقوله ما خلتني زلت
بعدكم ضمنا وقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ وقوله
تعالى انا وجدناه صابرا وقوله فان علمتموهن مؤمنات
والاصل في هذه الافعال ان يعمل ولكن قد يعرض
لبعض ما يضعفها عن العمل فيعمل معه بمرجوحيته
ويلغى برجحان والالغاء ابطال العمل لفظا ومحلا
لضعف العامل بتوسطه او تاخره ان تاخرن عن
المفعولين نحو قوله القوم في اثري ظننت فاخ
الفعل

الفعل واهمل لضعفه بالتاخر وما قبله مبتدا و
خبر ويلغين بمساواتها لهما لهن ان توسطن بينهما
نحو قوله ابا لاراجيز يا بن اللوم توعدني وفي الاراجيز
خلت اللوم والخورا فوسط الفعل بين اللوم والخور
واهمل لضعفه بالتوسط ايضا وانما كان الالغاء
والاعمال مع التوسط على حد سواء لان ضعف العامل
بالتوسط سوغ مقاومة الابتداء له فكل منهما
مرجح قال ابو حيان وقيل الاعمال ارجح لان العامل
اللفظي اقوى من المعنوي وبه جزم في الاوضح وفهم
من كلامه ان الالغاء جائز لا واجب وانه يجوز
مع تقديم العامل على المعمولين وان تقدم عليه غيره
وهو كذلك على المشهور وهذه الافعال ان وليهن
ما له صدر الكلام وهو واحد من ستة وهي
ما مطلقا ولا وان في جواب قسم ملفوظ به او
مقدرا ذا ليس لهما صدر الكلام الا حرف النافيات لما
ولم من نحو علمت ما زيد قائم في الدار ولا عمرو و
علمت والله ان زيدا قائم او لام الابتداء نحو ولقد
علموا لمن اشتريه الاية ومنه قوله اني رايت ملاك
الشيمة الادب او لام القسم نحو علمت والله ليقومن
زيد وقوله ولقد علمت لتاتين منيتي او الاستفهام

Copyright © King Saud University